

النِّسَاءُ فِي الْقُرْآنِ

امْرَأَةُ الْعَزِيزِ

تأليف: محمد المطارقي

رسوم: محمد نبيل

تدقيق: قسم اللغة بالدار

إشراف فني وجرافيك: سمر قناوي

المطارقي، محمد.

امْرَأَةُ الْعَزِيزِ

تأليف/ محمد المطارقي، - الجيزة

شركة ينابيع، ٢٠١٦

ص: سم - (سلسلة النساء في القرآن)

تدمك: ٥٩٧ ٣ ٤٩٨ ٩٧٧ ٩٧٨

١- قصص الأطفال.

٢- قصص القرآن

٣- النساء في القرآن

أ- العنوان: ١١ اش الطوبجي-الدي-الجيزة

رقم الإيداع: ٢٠١٦/١٠١٧٣

كَانَ هُنَاكَ بَعْضُ الْمُسَافِرِينَ يَتَحَرَّكُونَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ مُتَّجِهِينَ
إِلَى مِصْرَ، وَأَنْتَاءَ مُرُورِهِمْ أَرْسَلُوا أَحَدَهُمْ لِيَأْتِيَ لَهُمْ بِمَاءٍ مِنَ
الْبُيْرِ، وَيَتَيْنَمَا هُوَ يُدْيِي دَلْوَهُ وَيَرْفَعُهُ لِأَعْلَى إِذَا بِهِ يَجِدُ الْعَجَبَ
الْعَجَابَ؛ لَقَدْ وَجَدَ غُلَامًا رَائِعَ الْحُسْنِ، يُشِعُّ وَجْهَهُ بِالنُّورِ.
اسْتَبَشَرَ الرَّجُلُ خَيْرًا، وَقَالَ: يَا فَرَحَتِي هَذَا غُلَامٌ. وَحَمَلَهُ وَذَهَبَ
بِهِ إِلَى الْقَافِلَةِ، قَالُوا: عَلَيْنَا أَنْ نَتَكْتَمَ أَمْرَ هَذَا الْغُلَامِ حَتَّى لَا
يَفْتَضِحَ أَمْرُنَا، لَأَنْتَا سَوْفَ نَبِيعُهُ فِي مِصْرَ. وَبَاعُوهُ بِثَمَنِ قَلِيلٍ؛



دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ، وَبِهَذَا قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ يَتِمَّ انْقَادُ سَيِّدِنَا يُوسُفَ
مِنْ أَعْمَاقِ الْبَيْرِ.

وَاشْتَرَاهُ رَجُلٌ مِنْ كُبَرَاءِ مِصْرَ وَسَادَتِهِمْ، رُبَّمَا رَئِيسُ الشُّرْطَةِ،
أَوْ أَحَدُ الْوُزَرَاءِ الْمَعْرُوفِينَ يُسَمَّى «الْعَزِيزُ»، وَمَا إِنْ رَأَى يُوسُفَ
حَتَّى شَعَرَ أَنَّ هَذَا الْغُلَامَ يَحْمِلُ أَمَارَاتِ النَّبَاهَةِ وَالذِّكَاةِ، وَلَمْ
يَكُنْ عِنْدَهُ أَبْنَاءٌ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: أُرَبِّي هَذَا الْغُلَامَ، وَأَجْعَلُهُ مِثْلَ
ابْنِي. وَعَرَضَ الْفِكْرَةَ عَلَى زَوْجَتِهِ فَرَأَتْ لَهَا
وَأَعْجَبَتْهَا، وَوَافَقَتْ فِي الْحَالِ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ
تَمْنَى أَيْضًا أَنْ يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ. وَهَكَذَا
عَاشَ يُوسُفُ فِي قَصْرِ الْعَزِيزِ.



وَتَمُرُّ الْأَيَّامُ .. وَيَكْبُرُ يُوسُفُ، وَيُضْبِحُ شَابًّا يَافِعًا سَاطِعَ الْجَمَالِ،
رَائِعَ الْحُسْنِ، وَكَانَ أَيْضًا كَرِيمَ الْخِصَالِ، طَيِّبَ الْقَلْبِ، شَدِيدَ
الْإِيمَانِ، تَزَبَّى عَلَى مَوَائِدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَاتَّصَفَ بِأَخْلَاقِهِمْ .. وَلَا
تَتَعَجَّبُ يَا صَدِيقِي؛ فَإِنَّ يُوسُفَ كَانَ يُعْرَفُ بِالكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ
ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ، وَجَمِيعُهُمْ أَنْبِيَاءُ، وَهُمْ: (يُوسُفُ بْنُ

يوسف
عليه السلام

يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ) عَلَيْهِمْ جَمِيعًا السَّلَامُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ عَزِيزُ مِصْرَ يَزْدَادُ إِعْجَابَهُ يُوسُفَ كُلَّ يَوْمٍ، وَلَقَدْ أَحَبَّهُ امْرَأَةٌ الْعَزِيزِ، وَرَاحَتْ تُفَكِّرُ فِيهِ، وَفِي جَمَالِهِ، وَتَقُولُ فِي نَفْسِهَا: حَبَّذَا لَوْ أَحَبَّنِي يُونُسُفُ كَمَا أُحِبُّهُ. وَأَحْسَتْ أَنَّهَا تَضَعُفُ أَمَامَ حُسْنِهِ الْمُبْهِرِ، فَفَرَّرَتْ أَنْ تَدْعُوهُ لِنَفْسِهَا، فَمَاذَا فَعَلَتْ؟ ارْتَدَّتْ زَوْجَةُ الْعَزِيزِ أَجْمَلَ ثِيَابِهَا، وَصَرَفَتْ الْخَدَمَ، وَغَلَقَتْ كُلَّ أَبْوَابِ الْقَصْرِ، وَلَمْ يَعُدْ فِي الْقَصْرِ سِوَى هِيَ وَيُونُسُفَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ، حَاوَلَتْ أَنْ تَقْتَرِبَ مِنْهُ، وَتَدْعُوهُ لِأَنَّ يَقْتَرِبَ مِنْهَا هُوَ أَيْضًا. قَالَتْ لَهُ: أَنَا أُحِبُّكَ جِدًّا جِدًّا يَا يُونُسُفُ.. أُحِبُّكَ أَكْثَرَ مِنْ زَوْجِي. لَكِنَّ يُونُسُفَ الْكَرِيمَ صَدَّهَا، وَقَالَ لَهَا إِنَّ زَوْجَهَا هَذَا سَيِّدُهُ، وَقَدْ رَبَّاهُ وَأَحْسَنَ مُعَامَلَتَهُ، وَلَا يُمَكِّنُ لَهُ أَنْ يَخُونَهُ.. وَرَفَضَ أَنْ يَتَنَازَلَ عَنْ قِيَمِهِ الْفَاضِلَةِ.. وَأَخْلَقَ الْكَرِيمَةَ..



هَدَّذَتْهُ بِالسَّجَنِ.. لَكِنَّهُ لَمْ يَهْتَمَّ ، وَأَصَرَ عَلَى مَوْقِفِهِ وَلَمْ يَعْبَأْ
بِهَا، وَأَخَذَ يُحَاوِلُ التَّمَلُّصَ مِنْهَا.. وَجَرَى فِي رَدَّهَاتِ الْقَصْرِ..
وَجَرَتْ زَوْجَةُ الْعَزِيزِ وَرَاءَهُ، لِأَنَّهَا كَانَتْ شَغُوفَةً جِدًّا بِهِ، وَلَمْ
تَسْتَطِعْ أَنْ تَمْنَعَ نَفْسَهَا عَنْهُ.. جَذَبَتْهُ مِنَ الْقَمِيصِ فَتَمَزَّقَ. فِي تِلْكَ
اللَّحْظَةِ.. دَخَلَ زَوْجُهَا وَأَخَذَتْهُ الدَّهْشَةُ.. وَاسْتَطَاعَتِ الزَّوْجَةُ أَنْ
تَحْتَالَ عَلَى زَوْجِهَا، وَتَنِيْهَمَ يُوسُفَ بِالْخِيَانَةِ وَهِيَ تَبْكِي بِشِدَّةٍ..
بِالطَّبْعِ هِيَ كَانَتْ تُمَثِّلُ دَوْرَ الْمَظْلُومَةِ.

حَاوَلَ يُوسُفُ أَنْ يُبْرِئَ
نَفْسَهُ مِنْ تِلْكَ التَّهْمَةِ
الْبَاطِلَةِ.. قَالَ لِسَيِّدِهِ: بَلْ
هِيَ الَّتِي جَرَتْ وَرَائِي. وَتَأَكَّدَ
لِلْعَزِيزِ أَنَّ يُوسُفَ بَرِيءٌ..
فَقَالَ لَهُ: يَا يُوسُفُ أَعْرِضْ
عَنْ هَذَا وَلَا تَتَحَدَّثْ بِهِ
لأَحَدٍ. ثُمَّ انْتَفَتَّ إِلَى زَوْجَتِهِ
وَقَالَ لَهَا: أَمَّا أَنْتِ فَقَدِ



ارْتَكَبْتِي ذَنْبًا وَعَلَيْكَ أَنْ تَسْتَغْفِرِي مِنْهُ... كَانِ الْعَزِيزُ يُرِيدُ أَنْ
يَمْنَعَ أَلْسِنَةَ النَّاسِ مِنَ الْكَلَامِ عَنْهُ وَعَنْ زَوْجَتِهِ حَتَّى لَا يُصْبِحُوا
جَمِيعًا حَدِيثَ النَّاسِ هُنَا وَهُنَا.. لَكِنَّ الْأَمْرَ قَدْ انْكَشَفَ.. وَنَقَلَ
الْخَدْمُ مَا حَدَّثَ فِي الْقَصْرِ.. وَصَارَتِ النِّسْوَةُ بِالْمَدِينَةِ يَتَّبِعْنَ
امْرَأَةَ الْعَزِيزِ.. وَيَتَّبِعْنَ يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَيْضًا. يَقُلْنَ فِي
مَجَالِسِهِنَّ: هَلْ سَمِعْتُنَّ مَا حَدَّثَ.. إِنَّ امْرَأَةَ الْعَزِيزِ تُحِبُّ فَتَاهَا
الَّذِي يُدْعَى يُوسُفَ.. تُحِبُّهُ أَكْثَرَ مِنْ زَوْجِهَا!!



كَانَتْ زَوْجَةُ الْعَزِيزِ امْرَأَةً ذَكِيَّةً، وَهِيَ تَعْلَمُ مَا يَدُورُ فِي
رُؤُوسِ هَؤُلَاءِ النِّسْوَةِ.. قَالَتْ لِنَفْسِهَا: إِنَّهُنَّ يَتَحَدَّثْنَ عَنِّي
وَعَنْ يَوْسُفَ.. وَهُنَّ لَمْ يُشَاهِدْنَ يَوْسُفَ.. سَادَبَرْتُ خُطَّةً تَقْطَعُ
أَلْسِنَتَهُنَّ عَنِ الْكَلَامِ.

وَفِي يَوْمٍ أَقَامَتْ زَوْجَةُ الْعَزِيزِ حَفْلَةً كَبِيرَةً وَدَعَتْ
إِلَيْهَا جَمِيعَ النِّسْوَةِ اللَّائِي بِالْمَدِينَةِ، خَاصَّةً
سَيِّدَاتِ الْمُجْتَمَعِ الرَّاقِي.. أَجْلَسَتْهُنَّ عَلَى
الْكُرَاسِيِّ الْفُخْمَةِ.. وَأَعْطَتْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَطَبَقًا بِهِ تُفَاحَةٌ.. وَفَجَاةً
أَدْخَلَتْ عَلَيْهِنَّ يَوْسُفَ..



نَظَرْنَ جَمِيعًا إِلَى يُوسُفَ وَهُنَّ فِي حَالَةٍ ذُهُولٍ.. مَا كُلُّ هَذَا
الْجَمَالِ الرَّائِعِ.. هَذَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ إِنْسَانًا أَبَدًا.. هَذَا مَلَكٌ
كَرِيمٌ.. وَلَمْ يَشْعُرْنَ أَنَّ السَّكِينِ بَدَلًا مِنْ أَنْ تَقْطَعَ التَّفَاحَةَ
قَطَعَتْ أَيْدِيَهُنَّ دُونَ أَنْ يَشْعُرْنَ بِذَلِكَ.. قَالَتْ زَوْجَةُ الْعَزِيزِ
وَهِيَ تَبْتَسِمُ لَهُنَّ: هَذَا هُوَ يُوسُفُ.. مَا رَأَيْكُنَّ؟ قُلْنَ جَمِيعًا:
لَكَ كُلُّ الْحَقِّ.. قَالَتْ بِحِدَّةٍ: إِذَا لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُهُ بِهِ فَلَسَوْفَ
أَدْخِلُهُ السَّجْنَ..

يوسف
عليه السلام



قَالَتِ النِّسْوَةُ لِيُوسُفَ: لِمَآذَا لَا تَسْمَعُ كَلَامَ سَيِّدَتِكَ.. عَلَيْكَ
أَنْ تُتَفَذَّ مَا تَطْلُبُهُ مِنْكَ.. قَالَ يُوسُفُ: السَّجْنُ أَفْضَلُ لِي مِنْ
الْخِيَانَةِ.. أَنَا لَا أَخُونُ، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا يُغْضِبُ اللَّهَ
أَبَدًا. ثُمَّ دَعَا رَبَّهُ قَائِلًا: رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي
إِلَيْهِ. وَدَخَلَ يُوسُفُ السَّجْنَ وَهُوَ بَرِيءٌ.. لَكِنَّهُ كَانَ مُطْمَئِنِّ
الْقَلْبِ، عِنْدَهُ يَقِينٌ أَنَّ اللَّهَ سَوْفَ يَرْعَاهُ، وَيُنْصُرُهُ، وَيَرْفَعُ مِنْ



قَدَرِهِ، وَيَخْلُصُهُ مِمَّا هُوَ فِيهِ. وَهَكَذَا دَخَلَ يُوسُفُ السَّجْنَ
دُونَ أَيِّ ذَنْبٍ اقْتَرَفَهُ.. لَكِنَّهُ صَبَرَ، وَكَانَتِ الْفُرْصَةُ أَمَامَهُ لِي
يَدْعُوَ إِلَى اللَّهِ، وَيَعْلَمَ النَّاسُ التَّوْحِيدَ الْخَالِصَ وَالْعَقِيدَةَ
الصَّحِيحَةَ. قَالَ لِمَنْ مَعَهُ فِي السَّجْنِ: هُنَاكَ أَقْوَامٌ يَعْبُدُونَ
آِلَهَةً عَدِيدَةً، وَكُلُّهَا لَيْسَتْ آِلَهَةً، لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، لَكِنَّ
الْإِلَهَ الْحَقَّ هُوَ اللَّهُ. وَجَعَلَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ آيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ،
فَكَانَ يُخْبِرُهُمْ بِالطَّعَامِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ.. وَكَانَ يُمَكِّنُهُ
تَفْسِيرُ الْأَحْلَامِ الَّتِي يَرَوْنَهَا فِي مَنَامِهِمْ، فَتَحَقَّقَ لَهُمْ؛ كَمَا
حَدَّثَ مَعَ سَاقِي الْمَلِكِ الَّذِي بَشَّرَهُ بِالْبَرَاءَةِ.

يوسف عليه السلام

وَفِي أَحَدِ اللَّيَالِي رَأَى مَلِكٌ مِصْرَ رُؤْيَا فِي الْمَنَامِ أَفْزَعَتْهُ، وَأَدْخَلَتْ
الصُّيُقَ وَالْقَلَقَ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَصْبَحَ حَائِرًا لَا يَدْرِي لَهَا تَفْسِيرًا..
مَاذَا رَأَى الْمَلِكُ؟.. لَقَدْ رَأَى الْمَلِكُ حُلْمًا عَجِيبًا؛ رَأَى سَبْعَ
بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَخْرُجْنَ مِنَ النَّهْرِ، ثُمَّ يَخْرُجُ خَلْفَهُنَّ سَبْعُ بَقَرَاتٍ
ضِعَافٌ عِجَافٌ، وَرُحْنٌ يَأْكُلْنَ تِلْكَ الْبَقَرَاتِ السِّمَانِ. وَلَمَّا حَاوَلَ
الْمَلِكُ النَّوْمَ مَرَّةً أُخْرَى رَأَى الْحُلْمَ نَفْسَهُ وَلَكِنْ بِطَرِيقَةٍ
مُخْتَلِفَةٍ.. كَانَ الْحُلْمُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ عِبَارَةً عَنْ سَبْعِ سُنْبُلَاتٍ
خَضَرَاءَ مُمْتَلِئَةٍ بِحَبَّاتِ الْقَمْحِ النَّاصِجَةِ.. وَقَدْ مَالَتْ عَلَيْهِنَّ سَبْعُ
سُنْبُلَاتٍ أُخْرَى يَابِسَةً، وَالتَفَتَ حَوْلَهَا لِتَأْكُلَهَا. قَامَ الْمَلِكُ مِنْ
نَوْمِهِ فَزَعًا، وَقَدْ هَالَهُ أَمْرُ هَذِهِ الرُّؤْيَا الْعَجِيبَةِ. أَحَسَّ الْجَمِيعُ



بِالْخَوْفِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ كَانَ غَاضِبًا جَدًّا، وَالْقَلَقُ وَالتَّوَتُّرُ يَرْتَسِمَانِ
عَلَى مَلَامِحِ وَجْهِهِ.. قَالُوا: بِصَرَاحَةٍ نَحْنُ لَا نَعْلَمُ لَهَا تَفْسِيرًا..
إِنَّا لَسْنَا بِعُلَمَاءَ فِي تَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ. فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ كَانَ (سَاقِي
الْمَلِكِ) يُقَدِّمُ كُتُوسَ الشَّرَابِ إِلَى الْمَلِكِ، فَلَمَّا سَمِعَ الْحَوَارَ
تَذَكَّرَ صَاحِبَهُ الْقَدِيمَ الَّذِي كَانَ مَعَهُ فِي السَّجْنِ. نَعَمْ، تَذَكَّرَ
يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.. أَلَيْسَ هُوَ الشَّابُّ الصَّالِحُ الْمُؤْمِنُ، الَّذِي
طَالَمَا حَدَّثَهُمْ عَنِ اللَّهِ.. فَرِحَ سَاقِي الْمَلِكِ
جَدًّا حِينَ تَذَكَّرَ يُوسُفَ، وَانْطَلَقَ يُسَاقِبُ الرِّيحَ
حَتَّى وَصَلَ إِلَى السَّجْنِ، وَتَقَابَلَ مَعَ يُوسُفَ،
وَرَوَى لَهُ الْحُلْمَ الْغَرِيبَ الَّذِي رَأَاهُ الْمَلِكُ فِي
نَوْمِهِ. قَالَ لَهُ: هَيَّا يَا يُوسُفَ، أَيُّهَا الصَّدِيقُ..
أَخْبِرْنَا عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الْحُلْمِ!؛



قَالَ سَاقِيَ الْمَلِكِ: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عَجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُصْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ
 لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾. أَجَابَ يُوسُفُ عَلَى
 الْفُورِ: تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ
 إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ
 مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ. إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ يُوسُفَ لَمْ
 يَكْتَفِ بِتَفْسِيرِ الْحُلُمِ فَقَطْ.. بَلْ قَدَّمَ الْحُلُولَ أَيْضًا لِيُعَالَجَ تِلْكَ
 الْأَزْمَةَ الْمُقْبِلَةَ. اسْتَمَعَ الْمَلِكُ إِلَى السَّاقِي وَهُوَ يَتَقَلُّ لَهُ بِالْحَرْفِ
 تَفْسِيرَ يُوسُفَ.. فَتَعَجَّبَ الْمَلِكُ جِدًّا، وَرَاحَ يَضْرِبُ كِفًّا بِكَفِّ

يوسف
 عليه السلام



وَهُوَ يَقُولُ: يَا لَلْعَجَبِ، كَيْفَ تَمَكَّنَ هَذَا الشَّابُّ مِنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ
الرُّؤْيَا بِتِلْكَ الطَّرِيقَةِ الْمُدْهِشَةِ.. إِنَّهُ عَبَقَرِيٌّ.. لَقَدْ وَضَعَ الْعِلَاجَ
الشَّافِي لِتِلْكَ الْأَزْمَةِ.. يَا لَذَكَائِهِ الْمُفْرِطِ.. أَخْرِجُوا هَذَا الشَّابَّ
(يُوسُفَ) مِنَ السَّجْنِ فَوْرًا، إِنِّي الْمَلِكُ أَمْرُكُمْ أَنْ تُحْضِرُوا إِلَيَّ
يُوسُفَ الْآنَ لِيَصِيرَ قَرِيبًا مِنِّي وَمُعِينًا لِي عَلَى أُمُورِ الْحُكْمِ.. هَيَّا..
لَكِنَّ يُوسُفَ رَفَضَ الْخُرُوجَ مِنَ السَّجْنِ! قَالَ إِنَّهُ دَخَلَ السَّجْنَ
بِتُهْمَةٍ بَاطِلَةٍ.. وَلَا بَدَّ أَنْ يُثَبِّتَ بَرَاءَتَهُ أَوَّلًا؛ لِأَنَّ النَّاسَ فِي الْمَدِينَةِ
يَتَحَدَّثُونَ عَنْهُ بِكَلَامٍ سَيِّئٍ، وَزَوْجَةُ الْعَزِيزِ تَعْرِفُ الْحَقِيقَةَ جَيِّدًا.



أَحْضَرَ الْمَلِكُ امْرَأَةً الْعَزِيزِ، وَكُلَّ الَّذِينَ اتَّهَمُوا يُوسُفَ بُهْتَانًا
وَزُورًا وَاسْتَمَعَ إِلَى كَلَامِهِمْ.. لَقَدْ أَعْلَنُوا جَمِيعًا أَنَّ يُوسُفَ بَرِيءٌ..
وَأَقْسَمَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ أَمَامَ جَمِيعِ الْحَاضِرِينَ أَنَّ يُوسُفَ شَابٌّ
مُؤْمِنٌ، صَادِقٌ وَمُهَذَّبٌ، وَلَمْ يَحْدُثْ مِنْهُ أَيُّ خَطَا عَلَى الْإِطْلَاقِ..
وَلَمْ يَرْتَكِبْ أَيُّ ذَنْبٍ قَطُّ.. قَالَتْ إِنَّهَا هِيَ الَّتِي جَرَتْ وَرَاءَهُ فِي
رَدِّهَا الْقَصْرِ، وَحَاوَلَتْ أَنْ تَخُونَ زَوْجَهَا مَعَهُ لَكِنَّهُ أَبَى.. وَرَفَضَ
بِشِدَّةٍ.. وَهِيَ الْآنَ قَدْ تَابَتْ وَرَجَعَتْ إِلَى اللَّهِ ﷻ.

وَهَكَذَا خَرَجَ يُوسُفُ مِنَ السِّجْنِ.. خَرَجَ فِي
مَوْكِبٍ حَافِلٍ حَتَّى وَصَلَ بِكُلِّ عِرَّةٍ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ.

